

مجئ المسيح

للقديس اغسطينوس

المسيح سوف يأتي في نهاية الأزمنة علناً لا خفية كما جاء في المرة الأولى ...
الذين يتحملهم المسيح الآن خطاة , سوف يدينهم مردولين ...
اسهر لنلا يفاجئك بمجيئه ، فيجذبك غير مستعد ...

إنه المسيح سيظهر مخيفاً من كان محتقراً ...
إن أحببت المسيح وجب عليك أن تتمني أن يأتي ...
إن أردت ألا تخاف اليوم الذي تجهله فاستعد لمجيئه ...

بوسعك أن تنتظر مجئ المسيح كما تشاء ، ولكن انتبه لنلا يردك ساعة يأتي ...
وبقدر ما تطمئن إذا كنت صالحاً ، تخاف إذا كنت شريراً ...
وجب علي المسيح أن يأتي خفية ليحكم عليه ، ولكنه سوف يأتي علانية ليدين ...

وجب علي المسيح أن يصمت في الآمه , ولكنه لن يصمت في دينونته ...
وكما أن المسيح جاء وحوكم ، سوف يأتي ليحكم ...
يوم جاء المسيح أظهر نفسه لخدامه دون سواهم ، لكنه سيأتي مظهراً نفسه للأبرار
والأشرار ...

لو جاء المسيح في بدء الأمر وأظهر نفسه ، لما تجاسر أحد أن يحكم عليه ...
لزم المسيح الصمت في محاكمته ، غير أنه لن يلزم الصمت متى أتى للدينونة ...
مجئ الرب قاس علي القساة ، وعذب علي الأتقياء ، فتأمل فيمن تكون ...

نؤمن بمجئ المسيح الأول والثاني : الأول تم ولم يفهمه اليهود ، والثاني آت وكلنا نرجوه

...
عند مجئ الرب يأتي ليكافئ الذين حفظوا أنفسهم من الشهوات ...
في بدء الأمر جاء المسيح ليجمع ، أما بعد فسيأتي ليفرق !! ...